

هل صحة القصة التي بين ابو بكر وعمر عندما مر عليه ولم يسلم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك.

هناك قصة متداولة في برامج التواصل آآ عن ابي بكر رضي الله عنه وعمر عندما مر - 00:00:00

ابو بكر رضي الله عنه على عمر ولم يسلم. فذهب عمر رضي الله عنه الى الرسول يشتكي فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابا

بكر لماذا مر عليك عمر ولم تسلم عليه؟ فقال له ابو بكر رضي الله عنه سمعتك تقول ان من بادر اخاه المسلم - 00:00:20

التحية والسلام بنى الله له قصرا في الجنة. فاحببت ان يكون هذا القصر لابن الخطاب. فبكى عمر رضي الله عنه يقول هل هذه القصة

صحيحة الحمد لله رب العالمين هذه القصة بهذا السياق الذي ذكره السائل الكريم هذه كذب مختلفة لا اساس لها من الصحة -

00:00:36

ولا وجود لها شيء في شيء من دواوين السنة المعتمدة. بل ولا يوجد اصلا في كتب الحديث مطلقا وانما هي شيء اخترعه بعض الناس

يريد الترغيب في مدح الصحابة او بيان - 00:01:05

منزلة بعضهم في قلوب بعض وان بعضهم كان حريصا على نفع الآخر. وهذا من الجهل. فاننا نعلم من حال الصحابة علو علو كعبهم في

مثل هذه في مثل هذا الخلق العظيم. من غير ان يكذب علينا بهذه القصة - 00:01:25

ولا تزال قصصهم الثابتة عنهم في الاثار. ومحبة الخير للغير. مشهورة معلومة في كتب الحديث بل وقد نوه الله عز وجل بها في

القرآن. في قول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا - 00:01:45

من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار ايمان من قبلهم

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:02:05

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. والادلة من الكتاب والسنة التي تمدح اخلاق الصحابة - 00:02:25

عليهم وتزكيهم علما وعملا كثيرا لا تكاد تحصى. فليست منزلة الصحابة ولا منزلة ائثار الصحابة ولا منزلة ولا منزلة ايمانهم بحاجة

الى هذه القصة المختلفة المكذوبة. فلا يجوز ارسالها للغيب. الا محذرا - 00:02:45

من كذبها ومبينها وضعها. وليس معنى ذلك ان هذا الخلق ليس موجودا في الصحابة لا. ولكن هذا الخلق وان كان ثابتا الا انه لا ينبغي

ان نكذب على الناس بقصص لا اساس لها من الصحة حتى نقنع الناس بوجود هذا الخلق - 00:03:07

فيما بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان ابو بكر رضي الله عنه يحب الخير للغير لعمر ولغير عمر وعلي بن ابي

طالب والمهاجرون والانصار وعامة الصحابة يحبون الخير لبعضهم. وقد ثبت ذلك في قصص صحيحة - 00:03:27

فلا داعي الى ان نثبت هذا الخلق بمثل هذه الاطروحات الكاذبة والقصص المختلفة الموضوعة المكذوبة. فلا يجوز لاحد ان يرسل هذه

القصة لاحد الا مبينا زيفها وكذبها. ومن ارسلها غيره من غير بيان كذبها فالواجب عليه ان يلحقها برسالة تبين كذبها وزيفها حتى تبرأ

ذمته - 00:03:47

فلا يكون ممن نقل الكذب المختلق على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فان قلت اوليست هذه قصة جميلة الجواب بلى هي

جميلة ولكن جمالها واستحسان النفوس لها ليس بدليل يدل على صدقها. فلا ينبغي ان - 00:04:17

حدث الناس بالكذب لمجرد كونه جميلا او استحسنته نفوسنا فهذا امر ونقل الكذب شيء اخر. فالكذب وكله محرم وان استحسنته

النفوس. ولذلك من من كان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم في وضع الحديث - [00:04:37](#)

اناس يقولون انما نحن نكذب لنرغب الناس في شريعته. ونحبب الناس في صحابته. ولم اقبل العلماء النقاد هذا التعليل ولم يجعلوه معتمدا في قبول اي خبر. فاذا رأيت قصة او حديثا قد آآ قد اعجبتك قد آآ قد اعجبت به واستحسنته نفسك فليس مجرد اعجاب عقلك به واستحسان نفسك له بدليل - [00:04:57](#)

ان يدل على صدقه في ذاته او صحته لابد ان تسأل اهل العلم العارفين به. فاذا كان سند الحديث موضوعا فلا يجوز نقله للغير حتى وان كان يتضمن اعمالا جليلة او مدحا للصحابة. واذا كانت القصة مكذوبة فلا يجوز - [00:05:27](#)

نقلها للغير ولا مخادعة الناس بها. على انها صحيحة حتى وان كانت في ثناياها قصة جميلة. وفيها من الحكمة ما فيها لكن لا يجوز نقلها للناس لانها من الكذب والكذب كله محرم جملة وتفصيلا. ويعظم ويعظم - [00:05:47](#)

التحريم اذا كان يتعلق بشيء من الاحكام الشرعية كالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم او الكذب على صحابته الكرام والخلاصة ان هذه القصة كذب مختلق موضوع لا يجوز نقله ولا ارساله الا مقرونا ببيان زيفه وكذبه والله - [00:06:07](#)

واعلم - [00:06:27](#)